بالله واليوم الآخر اخرجاه في الصحيحين من غير وجه من حديث الزهري عن سعيد بن
المسيب وعطاء بن زيد عن ابي هريرة وابي سعيد واخرجاه ايضا من حديث زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ورواه مسلم عن جابر موقوفا كالمرفوع ٢
وهو معروف من حديث ابن مسعود وغيره في الصحيحين من حديث ابي هريرة
ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان
يعبد شيأ فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفونها فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم
الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل او المجازى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد
ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان
لا يشرك بالله شيأ ممن اراد ان يرحمه من كان يقول لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار يعرفون باثر السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على
ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون وفي لفظ البخاري منه كما ينبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل الجنة دخولا الى

الجنة

الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيدعو الله ما شاء ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت
ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا يا رب لا اسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب
الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي
اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى
يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك
فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب
الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء
الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه
فاذا اضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمن فيسأل
ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي
هريرة لا يرد عليه من حديثه شيأ حتى اذا احدث ابو هريرة ان الله قال
ذلك لك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال اشهد اني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة وهذا الحديث من اصح
حديث على وجه الارض مروي من حديث ابن شهاب الزهري احفظ الامة
للسنة في زمانه كان عنده عن سعيد ابن المسيب افضل التابعين وعن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة فكان تارة يحدث به عنهما وتارة عن احدهما
كما هو عادة الزهري في احاديث كثيرة وهذا الذي ذكرنا رواية ابراهيم

تبارك وتعالى

ليعرفونهم